مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ٣٠ / ١٢ / ١٩٧٩

اتصالات مصرية بدول عدم الانحياز لبحث التدخل السوفيتى فى أفغانستان

المفتى يدعو المسلمين فى العالم لمساندة الثـــوار الأفغان ضد تدخل السوفيت ويطالبه بسحب قواته من أفغانستان فورا

علم مندوب « الاهرام » أن مصر قـد بدأت اتصـالاتها مع دول عدم الانحياز فى القاهرة عن طريق سـفراء مصر فى هـذه العواصم لبحث التدخل السوفيتى العسكرى المباشر لفرض النظام الماركسى على أفغانستان ، فى الوقت الذى وجـه فيه الشـيخ جاد الحق مفتى الجمهورية نداء الى المسـلمين فى سـائر الاقطـار للمسارعة بنجدة الثوار الافغـان الذين يدافعون فى معركة غير متكافئة عن دينهم وأرضـهم وأنفسـهم ضـد التدخل السـوفيتى .

وكان الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية قد كلف أمس السفير صلاح حسن وكيل وزارة الخارجية بالاجتماع بسـفراء دول عـدم الانحيـاز فى القاهرة ، وفى مقدمتهم سـفيرا يوجوسلافيا والهند ، لبحث الموقف الخطير المترتب على التدخل العسكرى فى افغانستان . كما عقد الدكتور بطرس غالى اجتماعا مطولا مع سـفير الصومال فى مصر فى اطـار هذه المشـاورات لتنسيق المواقف بين مصر والصـومال ، ولحماية أمن وسلامة المنطقة .

والمعروف ان مصر كانت قد رفضت امس مذكرة سوفيتية تقدم بها السفير السوفيتى فى القاهرة لشرح الاسباب التى يستند اليها الاتحاد السوفيتى فى التدخل العسكرى على اساس ان التدخل قد تم بمقتضى معاهدة الصداقة بين موسكو وكابول وانه جاء فى اطار الدفاع الجماعى المنصوص عليه فى ميثاق الامم المتحدة .

ومن ناحية اخرى دعا الشيخ جاد الحق على جاد الحق مفتى الجمهورية المسلمين فى سائر الاقطار الى المسارعة بنجدة مسلمى افغانستان الذين يدافعون عن دينهم وانفسهم وبلادهم ويدفعون عن باقى البلاد الاسلامية شرور الشيوعية وغيرها من الافكار الهدامة التى تحاول جاهدة تفتيت قوة المسلمين ونشر الفتن فيما بينهم لاضعافهم والاستيلاء على ثرواتهم ومقدراتهم .

وطالب المفتى المسلمين جميعا ان يبيوا يدا واحدة لنجدة اخوانهم المسلمين فى افغانستان والذين يتعرضون للابادة بسبب التعدى عليهم بقوات مسلحة تفوق قدرتهم واستعدادهم القتالى ، وذلك بتوفير وسائل الدفاع والحماية لهؤلاء المدافعين عن بلادهم ودينهم ، ومدهم بما يحتاجونه من سلاح وعتاد واموال ومقاتلين ايضا .

وقال مفتى الجمهورية انه اذا كانت الانباء تفيد بتدخل قوى خارجية فى القتال الدائر بين المسلمين واعدائهم فى افغانستان فان على المسلمين — فى مواجهة هذا — ان يكونوا جميعا يدا واحدة فى الوقوف بجانب مسلمى افغانستان فى نضالهم العادل اقتداء بتعاليم الاسلام والتى جاءت فى قول الله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » وفى قول الرسول صلى الله عليه وسلم « مثل المسلمين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر » .